وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية /الأصمعي

واقع حفظ النصوص الادبية عند طلاب المرحلة الاعدادية

بحث مقدّم من قبل

المدرس الدكتور
عبد الحسن عبدا لأمير احمد ألعبيدي

١٤٢٩ ه ٢٠٠٨ م

الفهرس

ت	الموضوع	الصفحة
١	الفصل الأول	١
٢	مشكلة البحث	١
٣	أهمية البحث	٢
٤	أهداف البحث	٤
٥	تحديد المصطلحات	٤
٦	الفصل الثاني	٥
٧	دراسات سابقة	٥
٨	دراسة أبو العلاء	٦
٩	دراسة المزوري	٦
١٠	دراسة الذهب	٦
١١	دراسة الزبيدي	٧
١٢	الفصل الثالث منهجية البحث	٨
١٣	إجراءات البحث	٨
١٤	مجتمع البحث	٨
١٥	عينة البحث	٨
١٦	إعداد أداة البحث	٨
١٧	صياغة فقرات الاختبار	٨
١٨	صدق الاختبار	٨
١٩	التجربة الاستطلاعية	٩
٢٠	التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار	٩
٢١	ثبات الاختبار	١٠
٢٢	الوسائل الإحصائية	١١
٢٣	الفصل الرابع عرض النتائج	١٢
٢٤	تفسير النتائج	١٤
٢٥	الاستنتاجات	١٤
٢٦	التوصيات	١٤
٢٧	المقترحات	١٤
٢٨	المصادر	١٥
٢٩	الملاحق ملحق ١	١٦

الفصل الأول :

مشكلة البحث :

يعد الضعف في اللغة العربية ظاهرة مألوفة في هذه الأيام ،ذلك لكثرة مانقرا أو نسمع مايدل على هذا الضعف ، إذ قلما تنجو فئة من هذا الضعف بل قد يشمل في بعض الأحيان فئلت تنتمي إلى عائلة اللغة العربية من المعلمين والمدرسين ، فضلا عن طلبتنا الأعزاء .

فبالرغم من كثرة البحوث والدراسات في المجال اللغوي والتعليمي مازال الضعف ظاهرة تكاد تكون عامة (التميمي ،صفحة ٥،٢٠٠٣) .

ولما كانت فروع اللغة تكمل بعضها بعضا فان أي ضعف في فرع منها يكون دون شك ضعفا في الفروع كلها ، ولا يخفى على كل مختص مظاهر الضعف في فروع اللغة كلها ناهيك عن الضعف الظاهر البين في مادة النصوص الأدبية ، فتدريس الأدب لازال قاصر عن أداء مهامه والوصول إلى تحقيق أهدافه (فريحة ،صفحة١٤٦،١٩٧٥) .

والطلبة غير قادرين على زيادة تحصيلهم في هذه المادة وهم بالتالي يفتقرون الى النظرة الفنية مثلما يفتقرون إلى التذوق الجمالي للنصوص والأدب (السيد ،ص١٩٨٨،٨٨) .

وهذا ما أكده غير واحد من الباحثين والمتخصصين إذ أن مقدار الذخيرة الفنية والمحفوظ من النصوص الأدبية قليل جدا وعلى مختلف المراحل الدراسية (النويهي ، ص ٣٠، ب ت) .

إذ أن أهم مأخذ يؤشر على تعليم اللغة العربية في مدارسنا هو قل ما يحفظ الطلاب من القران الكريم والأدب العربي من الشعر والنثر يتضح ذلك من معرفتنا أن مقدار ما يحفظ الطلاب في مرحلة معينة هو مائة وخمسون بيتا من الشعر وخمسون سطرا من النثر ولا شك أن هذا القدر من المحفوظ لايصحح لغة ولا يبني ملكة (العزاوي ،ص١٩٨٨،٢٣) .

ومن بعيد قال ابن خلدون على قدر المحفوظ من كلام العرب تكون جودة المقول (ابن خلدون ،ص٥٦٦،ر ت) .

وقد أحس العاملون في مجال التدريس في قلة المحفوظ لدا الطلبة من النصوص الأدبية وتعالت الشكوى من هذه المشكلة وتتضح المشكلة أكثر من خلال الضعف في التعبير والخطابة وحتى القراءة فالضعف في هذه المواد أساسه قلة الذخيرة الفنية وقلة المحفوظ من النصوص لدى طلبتنا .ثم لا يشك احد أن ذلك يؤدي بالنتيجة إلى ضعف في الملكة اللسانية للمتعلمين وعدم التمكن من اللغة ومهارتها واللغة بلا مهارات لا تغني ولا تسمن . فالنص الأدبي وحفظه الأساس في حصول الملكة اللسانية اذ يرى ابن خلدون ان الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين والمحاكاة الدائمة لكلام العرب في القران الكريم والأحاديث الكريمة وما جادت به قرائح الأدباء العرب شعرا ونثرا (ابن خلدون ،ص ٥٥٩،ب ت)

ولكل ظاهرة أو مشكلة أسبابها ووقفت دراسات كثيرة على أسباب الضعف في اللغة وفروعها فبعض القى باللوم على المدرس والبعض الأخر ألقى باللوم على الطالب وألقى البعض الأخر اللوم على المادة الدراسية ولعل نصيب الطرائق المستعملة كان هو الأكثر من بين ذلك كله الأمر الذي جعل القائمين على تدريس اللغة العربية وفروعها يجربون طرائق وأساليب حديثة علها تنفع في وضع العلاج الملائم لهذه المشكلات ، غير أن ظاهرة قلة الذخيرة للمحفوظ من النصوص الأدبية مازالت ظاهرة ماثلة للعيان دون ان تلقى الاهتمام من لدن الباحثين والمتخصصين في طرائق تعليم اللغة العربية ، إذ لم تدرس هذه الظاهرة (على حد علم الباحث) لاسيما في المرحلة الإعدادية ولا يشك احد في أهمية هذه المشكلة إذ يعد المحفوظ من الكلام الأدبي القياس في التمكن من المهارات اللغوية لاسيما مهارات الخطابة والتعبير .

والفهم بل وحتى مهارة القراءة إذ هي الأخرى تتأثر بكمية الذخيرة التي يمتلكها دارسوا اللغة العربية من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة والنصوص الأدبية من الشعر والنثر ويلتمس الباحث في هذا البحث المتواضع الطريق للإسهام في وضع اليد على حلول ناجحة لهذه الظاهرة او التقليل من حدتها أو تقديم بعض النصح والإرشادات في كيفية أغناء حصيلة طلبتنا الأعزاء من المأثور الأدبي من الشعر والنثر .

أهمية البحث :

روي أن رسول الله (صلى الله علية واله وصحبه وسلم) دخل ذات يوم المجلس فراى مجلسين احدهما فيه قوم يدعون إلى الله عز وجل ويرغبون إليه وفي الأخر جماعة يعلمون الناس فقال صلى الله عليه واله إما هؤلاء فيسلون الله فان شاء أعطاهم وان شاء منعهم وإما هؤلاء فيعلمون الناس وإنما بعثت معلما (الإبراشي ،ص١١،ب ت) وبهذا يضرب لنا الرسول الكريم مثالا صادقا للمعلم وقيمته التربوية والعلمية وأي قيمة ومكانه أعلى من مكانته وضع الرسول الكريم نفسه الشريفة بها وقال احدهم

قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا

فهذه هي المكانة الحقيقية للمعلم وهذه هي الأهمية الكبرى التي تتمتع بها التربية إذ تصنع التربية المجتمعات الراقية والمتحضرة وتعد الأجيال الواعدة للمستقبل .

وتعد التربية أداة النهوض بالفرد والجماعة بل هي الأساس المتين لحفظ كيان الأمم واستمرار بنائها الحضاري اذ يقول (و.ت .هاريس –w.t.harris) التربية إعداد للفرد يمكنه من مساعدة الآخرين من أبناء شعبه وبالمقابل يجد المساعدة منهم (ابراهيم ،ص،١٩٨٩) .

إن مظاهر الرقي والتقدم في الشعوب والأمم كثيرة إلا أن هناك مظاهر مشتركة بين الأمم جميعا ولعل ظاهرة الرقي اللغوي من أبهى وأسمى تلك المظاهر فاللغات مرايا للأمم تعكس مدى تقدمها ورقيها بل أن اللغة أداة التعبير عن عقلية أهلها ووسيلتهم في الحفاظ على شخصيتها الحضارية وتراثهم الأصيل فضلا عن دورها في تنشئة الأفراد اجتماعيا (السامرائي ،ص١٩٧٨،٩) .

قال ابن جني اعلم أنني على تقادم الوقت دائم التنقيب والبحث فأجد الدواعي قوية التجاذب لي مختلف جهاز التغول على فكري وذلك أنني إذا تأملت حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة فوجد فيها الحكمة والدقة والإرهاف والرقة ما يملك علي جانب الفكر فقوي في نفسي اعتقادي كونها توفيقا من الله سبحانه (ابن جني ، ص ٤٧ ،١٩٥٢) .

وهذا عالم واحد من بين عدد كبير من العلماء اهتموا بالعربية وعلومها وآدابها امتلأت بهم الكتب والمصادر حتى أصبح من العسير حصرهم ومن النادر تذكرهم جميعا إلا بصعوبة وإرهاق من ذلك نخلص إلى نتيجة أن أبناء اللغة العربية قد اخلصوا للغتهم وبذلوا الجهد في رعايتها حتى ازدهرت آداب اللغة العربية في غير عصر من العصور حتى أصبح الأدب العربي تراثا جما يفخر به أبناء الضاد جميعا .

فاللغة العربية لغة غنية دقيقة شاعرة تمتاز بوفرة الصيغ وتمتاز باحتوائها على جميع الأصوات التي اشتملت عليها اللغات السامية الأخرى وهذه ميزة صوتية امتازت بها اللغة العربية عن غيرها من اللغات ولما كان العرب يحدون بالإبل وكانوا يحبون الشعر والغناء وقد ساعدت اللغة العربية نفسها على ذلك إذ أن لها جرسا ورنينا وموسيقى بحيث إذا تكلم بها ذو بيان فان المستمع يطرب لسماعها ويفهم بيانها ويرتاح لتباينها وهي بذلك منحت العربي التفوق في

الاداء والشعر بفضل الوزن والقافية في الشعر ،وبفضل الميزات البلاغية من سجع وتورية ومقابلة وجناس وانواع البديع والبيان والمعاني وباقي المحسنات اللفضية والكلامية الاخرى (مدكور ،ص٣٦ ،٢٠٠٠) .

لقد تفوقت العربية في هذا المجال على اللغات الأخرى وقد عبر عن هذا الأمر بعض من المفكرين بقوله "إنني اشهد من خبرتي الذاتية انه ليس ثمّة من بين اللغات التي اعرفها (وهي ٩ لغات) لغة تكاد تقترب من العربية سواء في طاقتها البيانية أم في قدرتها على أن تخترق مستويات الفهم والإدراك، وان تنفذ وبشكل مباشر الى المشاعر والأحاسيس ، تاركة اعمق الأثر فيها .وفي هذا الصدد فليس للعربية أن تقارن إلا بالموسيقى " (مدكور ، ص٤٠ ،٢٠٠٠).

ولا يخفى على احد من أن النصوص التي يستطيع المتعلم من امتلاك ناصيتها وحفظها تساعده في السير المتسارع في تعلّم اللغة العربية وامتلاك نواصي المهارات اللغوية بإتقان ومهارة ، اذ تجعل المتعلم يبرع في التعبير والخطابة والحديث والاستماع وحتى القراءة ، بل تجعل التمكن من القواعد النحوية والإملائية والبلاغية امر يسيرا وسهلا ،اذ تعد النصوص بانواعها بحفضها والمداومة عليها من الأسس القوية لتعلّم اللغة العربية .

وماذا أردنا حقا الاهتمام بالطالب وإيصاله إلى شاطئ التعلّم السليم لابد من تحفيظه قدرا كبيرا من القران الكريم والماثور من شعر العرب ونثرهم حتى تترسخ في ذهنه قوانين اللغة وأنظمتها بشكل عفوي (العزاوي،ص٢٣، ١٩٨٨م) .

ولكل عملية تعليمية أهداف يرجو القائمون عليها تحقيقها ، وإذا علمنا أن من أهداف تدريس الأدب التمتع بما فيه من جمال الفكرة وجمال العرض والأسلوب وموسيقى اللغة والإيقاع،وإدراك الصور والمعاني والأخيلة التي تمثل الصور الجميلة أو العواطف الإنسانية ،ثم بث السرور النفسي والراحة والاطمئنان في نفس القاري أو المستمع ،السمو بالذوق الجمالي الأدبي ،وزيادة الثروة اللغوية والأدبية التي تساعد على فهم المقرؤ .ولتحقيق ذلك كله لابد من امتلاك المتعلم للأداة التي تحقق ذلك وهي دون شك كمية المحفوظ من النص سواء كان هذا النص قآنا او شعرا أو نثرا .

إذ آن لهذه النصوص اثر قوي في تهذيب النفس ،وتقويم الشخصية ،وتعديل السلوك الإنساني بل توجيهه لما يتضمن النص الأدبي من مثل عليا وتجارب إنسانية نبيلة تربي في القاري حب الخير وإعمال الإحسان ، وتغرس في القلوب المشاعر النبيلة والوطنية (العزاوي ، ص ٦ ، ١٩٨٨) .

وتتجلى أهمية البحث الحالي بالاتي :

١- النصوص :

بعدها الحجر الأساس في امتلاك ناصية اللغة ومهاراتها الرئيسة والتفوق الأكاديمي في التحصيل اللغوي ، مع التمكن من انواع التعبير لاسيما التعبير الإبداعي إذ أن المتمكن من اللغة يكون من السهل عليه الإبداع في إنتاجها أي إنتاج أنواع من الجمل والعبارات الإبداعية والمؤثرة في المتلقي ، فهو يستعمل المخزون في الذاكرة من النصوص ليربط بعضها ببعض أو تضمين كلامه مما يحفظ بغاية الاستشهاد به في المواضع المناسبة فيكون كلامه مؤثرا في النفس أسرا لقلب المستمع إذ يبقى التأثير للنص الأدبي أقوى في النفس من تأثير الكلام العادي .

2- المرحلة الإعدادية :

تتضح أهمية المرحلة الإعدادية من أن الطلبة في هذه المرحلة يتمتعون بمستوى عمري مناسب لتلقي أنواع العلوم والمهارات ، وأنهم يتمتعون بمستوى مناسب من النضج العقلي مما يجعلهم أكثر استعدادا للتعلم ، وأكثر فهما لأهمية العلوم والخبرات في بناء مستقبلهم العلمي)(المؤتمر النوعي ،ص٤٢، ١٩٨٥م) تعد هذه المرحلة في غاية الأهمية إذ أنها تمثل ذروة سن المراهقة التي يمر بها الطلبة ، ولا تخفى هذه الأهمية على المهتمين بالعلوم التربوية والنفسية ، لذلك يولون قدرا كبيرا من الاهتمام لهؤلاء الطلبة ففي هذا العمر تتبلور سمات الشخصية ، وتتكون النواة الأولى للاتجاهات والميول ، وتبرز لديهم رغبة الإفصاح عن أنواع الأذواق المختلفة لديهم .

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الواقع حفظ طلاب المرحلة الاعداية من النصوص الأدبية .

حدود البحث :

تحدد البحث الحالي ب :

١- الحدود البشرية : طلاب الصف الخامس الإعدادي .
٢- الحدود الزمانية : السنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩ م .
٣- الحدود المكانية : طلاب محافظة ديالى .

تحديد المصطلحات :

النصوص :

ورد في المحيط . نص ناقته : استخرج أقصى ماعندها من السير ، ونص الشي حركة ، وسير نص : جد رفيع : ونص فلان : استقصى مسألته عن الشيء حتى استخرج ما عنده (الفيروز ابادي نص ٣١٩-٣٢٠، ١٩٨٣) .

ورد في المصباح المنير : نص النسا العروس نصا من باب قتل رفعنها على المنصة (الفيومي ، ص٨٣٥ ،١٩٢١) .

وورد في المنجد في مادة (نص) نص – نصا الشي : رفعته واضهره . ونص الحديث : رفعه وأسنده إلى من احدثه . ونص المتاع : جعل بعضه فوق بعض (معلوف ، ص ٨١٠، ٢٠٠٠) .

إما في الإصلاح فتعرف النصوص بأنها مادة الأدب ، والأساس الفذ في تربية الذوق الأدبي والوسيلة الوحيدة للاتصال بالكتاب والشعراء ، وهي المادة التي نستطيع بها أن نعرف مميزات اللغة العربية وخصائصها في كل عصر من عصورها (الابراشي، ص٢٠٩ ، ١٩٨٥ م) .

وتعرف على أنها الكلمات المطبوعة أو المخطوطة التي يتألف منها الأثر الأدبي (وهبة والمهندس ، ص ٢٢٦ ، ١٩٧٩ م) .

التعريف النظري :

ويعرف الباحث النصوص الأدبية على أنها تراث الأمة اللغوي الأدبي .

التعريف الإجرائي :

ويعرفها إجرائيا على أنها الموجود في كتب الأدب والنصوص للمرحلة الاعداية من تراث الأمة اللغوي الأدبي .

طلاب المرحلة الإعدادية : يعرف الباحث طلاب المرحلة الإعدادية إجرائيا على أنهم الطلاب المنتقلين بعد نجاحهم من الصف الثالث المتوسط إلى هذه المرحلة إذ تتألف المرحلة من الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة .

الفصل الثاني :

الدراسات السابقة :

سيعرض الباحث في هذا الفصل عددا من الدراسات التي يعتقد أن لها صلة معنوية بالبحث الحالي ، ويتم العرض على وفق سنة إعداد الدراسة ، وعلى النحو الأتي :

١- دراسة عبد الحميد علام أبو العلا (١٩٨٨م) .
٢- دراسة سعاد حامد سعيد المزوري (١٩٩٦ م) .
٣- دراسة محمد عبد العزيز الذهب (١٩٩٦ م) .
٤- دراسة خالد نجم عبود الزبيدي (٢٠٠٢ م) .

دراسة عبد الحميد علام ابو العلا (١٩٨٨م) .

كانت الدراسة بعنوان (الأناشيد والمحفوظات ودورها في اكتساب المهارات اللغوية) بين الباحث في هذه الدراسة دور وإمكانية الأناشيد والمحفوظات في الدراسات الأدبية ، إذ اوضح أن الدراسة هي خطوة في طريق التوجه الدراسات الميدانية ، مبينا دور وأهمية الأناشيد والمحفوظات ، ووسائل تعليمها ، والعوامل المساعدة في حفظ الطلبة للمحفوظات ، ومن ثم بين الباحث في دراسته مفهوم المحفوظات وأوضح أن الغاية من دراستها تنمية الذوق الأدبي للطالب ، وترقية الاسلوب في الكتابة والحديث مع تعلم الطلبة أسلوبي الإلقاء والحفظ الجيدين ، لقد أشارت الدراسة إلى الأسس التي يتم على وفقها اختيار المقطوعات والنصوص الأدبية إذ يجب أن تكون تلك النصوص ملائمة للطلبة وقدراتهم وخبراتهم من نواحي عديدة كنوعية الألفاظ والأساليب والمعاني ومن حيث الطول والقصر ، مع وجوب كون تلك النصوص تثير في نفوس الطلبة الحماسة لتناولها الجوانب الوطنية والقومية وكل ما يغار عليه الابن البار للوطن ، مع التأكد على النصوص التي تبث في نفوس الطلبة بواعث العزة والكرامة والنخوة والقوة ، وعرض الباحث في دراسته إلى الخطوات التي يسير بموجبها درس النصوص على وفق الطريقة الأنسب في تدريسها وكانت كالأتي :

١- التمهيد : تحرك دافعية الطلبة نحو موضوع النص الأدبي والتفكير به .
٢- العرض : ويكون عرض القطعة الأدبية على وفق إحدى الطرائق الآتية :
أ- توزيع النص على الطلبة بأوراق مطبوعة .

ب- عرض النص الأدبي على السبورة .
ت- الإشارة إلى النص بالكتاب .
٣- القراءة النموذجية (المعبرة) للمعلم للنص الأدبي .
٤- قراءة الطلبة للنص الأدبي وتكرار القراءة مع تزويد الطلبة بالتصويبات الفورية للأخطاء .
٥- تقسيم النص الأدبي إلى وحدات وشرح تلك الوحدات .
٦- قراءات متكررة للطلبة حتى الإجادة التامة للنص الأدبي .
٧- المناقشة العامة مع الطلبة في المعنى العام للنص الأدبي .
٨- حفظ النص الأدبي من قبل الطلبة بإحدى طرائق التحفظ . (أبو العلا ، ١٩٨٨ م) .

دراسة سعاد حامد سعيد المزوري (١٩٩٦ م) .

كانت الدراسة بعنوان (اثر أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص) ، كان الهدف من الدراسة تعرف اثر أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الآتية (ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل الطالبات اللائي يكلفن بتحضير المادة باستخدام أسئلة التحضير القبلية ، ومتوسط تحصيل الطالبات اللائي يكلفن بتحضير المادة باستخدام الأسلوب التقليدي في التحضير) ، اختارت الباحثة مدرستين الأولى بشكل عشوائي لتمثيل احدي شعبها المجموعة التجريبية التي تقوم بتحضير الواجب البيتي بحسب أسئلة التحضير القبلية ، وكان عدد طالبات هذه المجموعة (٣٦) طالبة ، في حين اختارت الباحثة المدرسة الثانية بشكل قصدي لتمثيل المجموعة الضابطة والتي كلفت طالباتها بتحضير الواجب بحس الأسلوب التقليدي في التحضير ، وبلغ عدد الطالبات لهذه المجموعة (٣٦) طالبة ، تمت المكافئة بين المجموعتين بضبط عدد من المتغيرات وهي (درجات اللغة العربية للعام السابق ودرجات الأدب والنصوص وامتحان الشهر الأول للصف الرابع العام ، والتحصيل الدراسي للأبوين) ، وبعد أن حددت الباحثة المادة العلمية بعشرة موضوعات ، أعدت (١٤٠) سوالا وزعت على عشر مجموعات بحسب الموضوعات ، وكان نصيب كل مجموعة حصتين ، كانت مدة التجربة (١١) أسبوعا ، وبعد انتهاء المدة أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا تضمن (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، والمزاوجة ، والتكميل ، اتسم الاختبار بالصدق والثبات ، وبعد معالجة البيانات إحصائيا توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية :

إن استعمال أسئلة التحضير القبلية اثبت فاعلية تدريس مادة الأدب والنصوص لطالبات الصف الرابع العام .(المزوري ،ص خ د ذ ، ١٩٩٦) .

دراسة محمد عبد العزيز الذهب (١٩٩٦ م) .

كانت الدراسة بعنوان (دور الشعر التعليمي في تطوير الفكر التربوي العربي) بينت الدراسة المعنى للشعر التعليمي ونشأته وعلاقته بتجارب الأمم الأخرى ، مع توضيح مجمل مجالات الشعر التعليمي وأساليبه الأخرى ، مع التركيز على دور الشعر التعليمي في تطوير الفكر التربوي العربي . ركزت الدراسة على أهمية الشعر التعليمي بعده ظاهرة تربوية تساهم في تحقيق الأصالة والمعاصرة ، حدد الباحث الشعر التعليمي بأنه شعر تقتضي طبيعته الخلو من تصوير العواطف والانفعالات ، وتستوجب امتلاءه بالالحان الموسيقية ، بنظم العلوم والمعارف ليسهل خفضها ، وهو استجابة لانتشار حركة التعليم والتعلم وإحساس المعلمين والمتعلمين معا الحاجة إليه . بينت الدراسة الموضوعات التي تناولها الشعر التعليمي فتمثلت بالعلوم النقلية ، كعلوم القران الكريم ، وعلم الإعجاز والقراءات والتجويد ، وأسماء الله الحسنى وعلم الحديث النبوي الشريف ، وباقي العلوم الأخرى التي تعين في تعلم هذه العلوم

مثل علم اللغة والبلاغة ، كذلك تناول الشعر التعليمي العلوم العقلية مثل علوم الحكمة والفلسفة وعلم الكلام ، والهندسة والطب والتاريخ والجغرافية والنجوم .

أخيرا تبين للباحث ان للشعر التعليمي دورا كبيرا في تطوير الفكر التربوي ، وان الشعر التعليمي قادرا على استيعاب العلوم جميعا ، اذ هو أداة فاعلة في التعليم ، أخيرا ضرب الباحث في دراسته أمثلة على الشعر التعليمي من مثل ألفية ابن مالك وارجوزة ابن سينا وغيرها (الذهب ، ١٩٩٦م) .

دراسة خالد نجم عبود الزبيدي (٢٠٠٢ م) .

كانت الدراسة بعنوان (اثر استخدام طريقتي التجزئة النصفية والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي) .

هدفت الدراسة التي تعرف اثر هاتين الطريقتين في تحفيظ النصوص الشعرية للتلاميذ لصف الخامس الابتدائي ، وضع الباحث خمس فرضيات للتحقق من هدف الدراسة وبعد أن حدد مدرستين بطريقة عشوائية كان عدد إفراد العينة في البحث (١٢٤) تلميذا وتلميذة توزعوا على مجموعتين لتمثل إحدى المدرستين المجموعة التجريبية الأولى ، في حين مثلت المدرسة الأخرى المجموعة التجريبية الثانية . بلغ عدد تلامذة المجموعة التجريبية الأولى (٦٢) من التلامذة تم تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق طريقة المحو التدريجي . أما المجموعة التجريبية الثانية فبلغ عدد (٦٢) من التلامذة تم تحفيظهم النصوص الشعرية على وفق طريقة التجزئة . عمد الباحث بعد ذلك إلى مكافئة المجموعتين في عدد من المتغيرات ٠(درجة اللغة العربية في الصف الرابع الابتدائي ، العمر الزمني) . وبعد تحديد عددا من النصوص ليتم حفظها من قبل التلامذة ، اعد اختبارا لقياس مدى تمكن التلامذة من حفظ النصوص الشعرية بتطبيق اختبارات متسلسلة ، وصحح الاختبار بعد أن اعد استبانه وضح فيها طريقة تصحيح النصوص الشعرية ، وحدد درجة (١٠) درجة عليا للاختبار ودرجة(صفر) درجة دنيا للاختبار . استخدم الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وتوصل إلى النتائج الآتية :

وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الأولى ، ومتوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبية الثانية إذ كان الفرق لصالح المجموعة التجريبية الأولى (الزبيدي ،٢٠٠٢ م) .

الفصل الثالث :

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث :

اتبع الباحث في بحثه المنهج التحليلي الذي يعني بوصف المشكلة أو الظاهرة موضوع البحث ومحاولة وصفها والإحاطة بها ودراستها ودراسة أسبابها مستعينا بأدوات البحث العلمي للوصول إلى نتائج دقيقية وفاعلة .

إجراءات البحث :

مجتمع البحث : تمثل مجتمع البحث الحالي بطلاب المرحلة الإعدادية (لصف الخامس الإعدادي) في محافظة ديالى ، الدراسة الصباحية .

عينة البحث :

لما كانت مجتمعات البحوث في مجال التربية وعلم النفس مجتمعات كبيرة نسبيا (في الغالب) يعمد الباحثون إلى اختيار عينات لتمثيل هذه المجتمعات ، على أن تكون تلك العينات بعدد مناسب وفق قواعد إحصائية علمية .

بلغت عينة البحث (١٢٠) طالبا توزعوا على مدرستين بواقع (٦٥) طالبا في المدرسة الأولى (إعدادية الشهيد حسين) و (٥٥) في المدرسة الثانية (إعدادية الوطن) يدرسون في الاعداديات الصباحية .

إعداد أداة ابحث :

لتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختبارا تحصيليا ليكون الأداة المستعملة في هذا البحث إذ يعد الاختبار التحصيلي الوسيلة الأنسب لقياس مدى حفظ الطلاب للنصوص واتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد الاختبار :

صياغة فقرات الاختبار :

اعتمد الباحث في صياغة الاختبار الفقرات الموضوعية صعية إذ أنها تتسم بالدقة والموضوعية ولها امتيازات أخرى كثيرة تجعل المختصين يفضلونها على غيرها من الفقرات منها أنها ذات إجابات محددة فلا مجال لتدخل الميول والأهواء الشخصية في تقرير صحتها فضلا عن تمتعها بالصدق والثبات العاليين (ابو جادو ،٢٠٠٤ م) .

بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٤) فقرة توزعت على سوالين بواقع (٤) فقرات في السوال الأول و (٢٠) فقرة في السوال الثاني .

صدق الاختبار :

هناك عدد من الصفات التي يجب توفرها في الاختبار حتى يعد جيدا بل ويعد من الاختبارات التي توصل الى نتائج يعتمد عليها ومن هذه الصفات الصدق بل يعد الصدق من أهم الصفات الواجب توافرها في الاختبار الجيد .

اعتمد الباحث الصدق الظاهري للتأكد من أن الاختبار يعد صادقا وهو يدل على المظهر الخارجي او صورة الاختبار ومدى ملائمته للمتعلمين أي انه معد بشكل جيد ومناسب للمتعلمين الذين يطبق عليهم ويضمن الصدق الظاهري وضوح تعليمات الاختبار (ابو لبدة ،ص٢٣٩-١٩٩٩،٢٤٠ م) .

وللتأكد من الصدق الظاهري للاختبار عمل الباحث إلى عرض الصورة الأولية منه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين بعلم النفس والتربية واللغة العربية وطرائقها والاختبارات .

وبعض المدرسين الذين يتمتعون بخبرة طويلة في التدريس *١ لإبداء ملاحظاتهم وأرائهم بالاختبار للأخذ بها في الصورة النهائية للاختبار .

وأجريت بعض التعديلات على الاختبار بعد الأخذ بالملاحظات التي أبداها الخبراء اذ تم تعديل فقرة واحدو وحذف اربع فقرات لتكون الصيغة النهائية للاختبار مؤلفة من (٢٤) فقرة وتم عرض الصورة النهائية للاختبار على مجموعة الخبراء ذاتها فاجمع الخبراء على صلاحيته بصورته النهائية ملحق رقم (١) .

التجربة الاستطلاعية :

لمعرفة الوقت المستغرق للإجابة على هذا الاختبار *٢ ووضوح فقراته وجوده الطباعة ، عمد الباحث إلى تجربته على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالبا ، فكانت الفقرات واضحة وكذلك التعليمات وكان الوقت المستغرق للاختبار (٦٠) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار

تحلل فقرات الاختبار لغرض التأكد من صعوبة الفقرات وسهولتها وقوة تميزها وذلك من خلال تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ومن ثم تحسين الاختبار وتعديل بعض الفقرات وحذف الفقرات غير الصالح منها .

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٤٠) طالب ورتب الدرجات تنازليا لاختبار ٢٧% من أعلى وأوطأ الدرجات لغرض الموازنة بين المجموعتين إذ تشير الأدبيات الإحصائية إلى أن الوسيلة الفضلى للموازنة بين مجموعتين متباينتين هي اختيار هذه النسبة من مجموع عدد الذين شملهم الاختبار (فرج ،ص١٩٨٠،١٥٠ م) . فكانت نتائج التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار مثل ما موضح في الجدول(١)

***١ اسماء الخبراء**

أ.د عبد الرزاق عبد الله ،أم د اسماء كاظم ، أ م د خليل ابراهيم ، أ م د علي متعب العبيدي ، أ م د مثنى علوان الجشعمي ، م د خالد جمال الدليمي ، م د عماد اموري ، م د هيفاء ، م د اميرة محمود ، م م خالد خليل ،م م محمد عبد الوهاب ، م م عدنان عبد الكريم ، السيد عبد علي كاظم عبد علي، السيد صادق مهدي عبود .

$$*٢ \quad \text{الوقت المستغرق} = \frac{\text{وقت الطالب الاول +وقت الطالب الثانى + ...+ وقت الطالب}}{\text{عدد الطلاب}}$$

جدول (١)

ت	معامل الصعوبة	القوة التميزية
س[1]		
١	٠.٦٠	٠.٣٦
٢	٠.٥٦	٠.٣٨
٣	٠.٤٩	٠.٣٩
٤	٠.٥٥	٠.٤١
س[2]		
١	٠.٣٣	٠.٤٤
٢	٠.٤٤	٠.٤٩
٣	٠.٤٨	٠.٥٥
٤	٠.٥٣	٠.٥٦
٥	٠.٤٦	٠.٦١
٦	٠.٣٩	٠.٤٩
٧	٠.٥٢	٠.٥٧
٨	٠.٤١	٠.٥٨
٩	٠.٣٨	٠.٤٤
١٠	٠.٣٥	٠.٤٨
١١	٠.٥٩	٠.٥٢
١٢	٠.٥٠	٠.٤٩
١٣	٠.٥١	٠.٥١
١٤	٠.٦٠	٠.٣٦
١٥	٠.٤٤	٠.٣٩
١٦	٠.٥٧	٠.٤٤
١٧	٠.٤٨	٠.٤١
١٨	٠.٤٣	٠.٣٩
١٩	٠.٤٠	٠.٦٠
٢٠	٠.٥٦	٠.٥٧

ينضح من الجدول أعلاه أن كل من معامل الصعوبة ومعامل التميز مقبول جدا في هذا الاختبار ، إذ أشار بلوم (bloom) إلى أن الفقرات تعد صالحة إذا كان معامل صعوبتها بين (٠.٢٠) و (٠.٨٠) وتكون فعالة بشكل كبير إذا كانت النسبة بين (٠.٥٠) و (٠.٦٠) (الزوبعي ، ص ٧٧ ، ١٩٨٣ م) .
أما القوة التمييزية فإذا رجعنا إلى المحك الذي حدده ايبل (ebel) نرى أن الفقرات تعد جيدة جدا إلى حد ما ، إذ أن معامل التميز يعد كذلك أذا كان أكثر من (٠.٤٠) (الإمام وآخرون ، ص١٩٩٠،١٧٧) .

ثبات الاختبار :

يعد ثبات الاختبار من الصفات اللازم توافرها في الاختبار للاعتماد على النتائج التي افرزها ، إذ من الصعب جدا الحصول على اختبارات مقننة ولها صفة التعميم في الاختبارات التربوية والنفسية ، لذا كان من اللازم استخراج معامل ثبات الاختبار .ويتحقق ذلك إذا حصلنا على نتائج متساوية أو تكاد تكون كذلك عند إعادة الاختبار على عينة الأفراد نفسها في وقتن مختلفين ،وبنفس الظروف(الغريب، ١٩٨٥ ،ص ٦٥٣).

ولما كانت العينة الاستطلاعية قليلة العدد نسبيا اضطر الباحث الى إعادة الاختبار مرة ثانية لحساب الثبات ، وبحساب معامل الارتباط (بيرسون) ، ومن ثمّ صحح بمعادلة سبيرمان براون ، فبلغ معامل الثبات (٠,٧٩) وهو معامل ثبات مقبول في الاختبارات غير المقننة ، اذ حددت قيمة (٠,٦٨) قيمة جيدة في مثل هذه الاختبارت على ما أشار اليه (William) . (William,p232,1966)

تصحيح الاختبار :صحح الباحث الاختبار على وفق النموذج للإجابات الصحيحية وبحسب ما ورد في تعليمات الاختبار وذلك بإعطاء درجة واحدة لكل فقرة في السؤال الأول ، اما في السؤال الثاني فقد أعطيت درجة واحدة للفقرات من(١-١٤) ، في حين أعطيت الفقرات من (١٥-٢٠) درجتان ، فيكون مجموع درجات الاختبار (٣٠) درجة . في حين أعطى الباحث الفقرات التي تحمل أكثر من إجابة ، والفقرات التي تركت من دون اجابة (صفرا) .

الوسائل الإحصائية :تم استعمال الوسائل الإحصائية الآتية :

١- معامل الصعوبة : استعملها الباحث في حساب صعوبة الفقرات :

$$ص = \frac{(ن - ن\ ع) + (ن - ن\ د)}{٢\ ن}$$

(الامام وآخرون،ص١٩٩٠،١١١)

٢- معادلة القوة التمييزية :
استعملها الباحث في حساب القوة التمييزية لفقرات الاختبار .

عدد الاجابات الصحيحية في المجموعة العليا – عدد الاجابات الصحيحية في المجموعة الدنيا

عدد الطلاب في احدى المجموعتين

(عودة ، ص ١٢٥ ، ١٩٨٥

٣- معامل ارتباط بيرسون :
استعمل الباحث هذه الاداة في حساب الثبات :

$$\frac{\text{ن مج س ص – (مج س) (مج ص)}}{\{\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2\}\{\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2\}}$$

(البياتي ، ص ٢٣٩ ، ١٩٧٧)

الفصل الرابع :

عرض النتائج وتفسيرها .

يضم هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصل إليها الباحث . ومن ثمّ تفسير تلك النتائج ، ثمّ تثبيت بعض الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من دراسته هذه، ثمّ التوصية بعدد من التوصيات ، ومن ثمّ اقتراح عدد من المقترحات .

أولا : عرض النتائج :

بعد أن أتم الباحث تحليل نتائج الاختبار ألتحصيلي ، توصل إلى النتائج الآتية :

١- إن واقع حفظ النصوص الأدبية ضعيف جدا ، إذ اثبت الاختبار ألتحصيلي ذلك .
٢- إن نسبة الطلبة اللذين يحفظون (٩٠%-٩٩%) من النصوص المطلوب حفظها لم يتجاوز ال (٥%) من مجموع الطلاب أي (٦) طلاب .
٣- إن نسبة الطلبة اللذين يحفظون (٨٠ %-٨٩%) من النصوص المطلوب حفظها لم يتجاوز ال (١٠%) من مجموع الطلاب أي (١٢) طالبا .
٤- إن نسبة الطلبة اللذين يحفظون (٧٠%-٧٩%) من النصوص المطلوب حفظها لم يتجاوز ال (١٣%) من مجموع الطلاب أي (١٦) طالبا .
٥- إن نسبة الطلبة اللذين يحفظون (٦٠%-٦٩%) من النصوص المطلوب حفظها لم يتجاوز ال (١٣%) من مجموع الطلاب أي (١٦) طالبا .
٦- إن نسبة الطلبة اللذين يحفظ (٥٠%-٥٩%) من النصوص المطلوب حفظها لم يتجاوز ال (١٥%) من مجموع الطلاب أي (١٨) طابا .

٧- إن نسبة الطلاب الذين أخفقوا في اجتياز اختبار الحفظ كانت (٤٤%) من مجموع الطلاب ، أي (٥٢)طالبا، وهذا يعني أن نسبة الطلاب الذين استطاعوا اجتياز الاختبار وحققوا درجات النجاح كانت (٥٦%)من مجموع الطلاب ، أي(٦٨) طالبا.
علما أن الباحث قد صنّف درجات الطلاب على ست مجموعات (الأولى) وتضم الطلاب الّذين حققوا درجات أعلى من ٩٠% والثانية وتضم درجات الطلاب الّين حققوا درجات أعلى من ٨٠% والثالثة وتضم الطلاب الذّين حققوا درجات أعلى من ٧٠% والرابعة وتضم الطلاب الذّين حققوا درجات أعلى من ٦٠% والخامسة وتضم الطلاب الذّين حققوا درجات أعلى من ٥٠% والسادسة (الأخيرة) وتضم الطلاب الذّين لم يحصلوا على درجات النجاح ، ويوضح الجدول (٢) المجموعات والدرجات والنسب المؤوية والنتائج .

جدول (٢)

المجموعة	ت	الدرجة	النسبة	المجموعة	ت	الدرجة	النسبة	المجموعة	ت	الدرجة
الأولى	١	٩٧	٩٠%		٥٠	٦٠			٩٩	٣٧
	٢	٩٧		الخامسة	٥١	٥٧	٥٠%		١٠٠	٣٣
	٣	٩٣			٥٢	٥٧			١٠١	٣٣
	٤	٩٠			٥٣	٥٧			١٠٢	٣٣
	٥	٩٠			٥٤	٥٧			١٠٣	٣٣
	٦	٩٠			٥٥	٥٧			١٠٤	٣٣
الثانية	٧	٨٧	٨٠%		٥٦	٥٣			١٠٥	٣٣
	٨	٨٧			٥٧	٥٣			١٠٦	٣٠
	٩	٨٧			٥٨	٥٣			١٠٧	٣٠
	١٠	٨٧			٥٩	٥٣			١٠٨	٣٠
	١١	٨٣			٦٠	٥٣			١٠٩	٣٠
	١٢	٨٣			٦١	٥٣			١١٠	٣٠
	١٣	٨٣			٦٢	٥٣			١١١	٣٠
	١٤	٨٣			٦٣	٥٣			١١٢	٢٧

	١٥	٨٣			٦٤	٥٠			١١٣	٢٧
	١٦	٨٠			٦٥	٥٠			١١٤	٢٧
	١٧	٨٠			٦٦	٥٠			١١٥	٢٣
	١٨	٨٠			٦٧	٥٠			١١٦	٢٣
الثالثة	١٩	٧٧	٧٠%		٦٨	٥٠			١١٧	٢٣
	٢٠	٧٧		السادسة	٦٩	٤٧	اقل من ٥٠%		١١٨	٢٣
	٢١	٧٧			٧٠	٤٧			١١٩	٢٠
	٢٢	٧٣			٧١	٤٧			١٢٠	٢٠
	٢٣	٧٣			٧٢	٤٧				
	٢٤	٧٣			٧٣	٤٧				
	٢٥	٧٣			٧٤	٤٧				
	٢٦	٧٣			٧٥	٤٣				
	٢٧	٧٣			٧٦	٤٣				
	٢٨	٧٣			٧٧	٤٣				
	٢٩	٧٣			٧٨	٤٣				
	٣٠	٧٣			٧٩	٤٣				
	٣١	٧٠			٨٠	٤٣				
	٣٢	٧٠			٨١	٤٣				
	٣٣	٧٠			٨٢	٤٣				
	٣٤	٧٠			٨٣	٤٣				
الرابعة	٣٥	٦٧	٦٠%		٨٤	٤٣				
	٣٦	٦٧			٨٥	٤٣				
	٣٧	٦٧			٨٦	٤٣				
	٣٨	٦٧			٨٧	٤٣				
	٣٩	٦٧			٨٨	٤٠				
	٤٠	٦٧			٨٩	٤٠				

	٤١	٦٧			٩٠	٤٠				
	٤٢	٦٣			٩١	٣٧				
	٤٣	٦٣			٩٢	٣٧				
	٤٤	٦٣			٩٣	٣٧				
	٤٥	٦٣			٩٤	٣٧				
	٤٦	٦٣			٩٥	٣٧				
	٤٧	٦٣			٩٦	٣٧				
	٤٨	٦٣			٩٧	٣٧				
	٤٩	٦٣			٩٨	٣٧				

تفسير النتائج :

يعد الحصول على مثل هذه النتائج أمرا يستوجب التوقف عنده للبحث على الأسباب التي أدت إلى ظهور مثل هذه النتائج ، ومن خلال مؤشرات الدراسة الحالية التي أتمها الباحث يرد الباحث هذا الضعف إلى سبب أو اكسر من السباب الآتية :

١- الضعف العام في تحصيل المهارات اللغوية لدى الطلاب .
٢- تدني مستوى تعليم اللغة العربية في المراحل الأولية (الابتدائية والمتوسطة).
٣- طغيان العامية في التدريس على السنة العديد من المعلمين والمعلمات في التعليم الابتدائي والمدرسين والمدرسات في التعليم الإعدادي .
٤- قلة المحفوظ من النصوص الأدبية في مراحل التعليم الأولى .
٥- قصور الطرائق المستعملة في تدريس مواد الأدب والنصوص من قبل بعض المدرسيين .
٦- عدم توفر الكفايات اللازمة لدى بعض المدرسين لرفع مستوى تحصيل طلابهم في حفظ النصوص الأدبية .
٧- نفور الطلبة من دراسة النصوص الأدبية لعدم تذوقهم وتفاعلهم مع تلك النصوص .
٨- ابتعاد النصوص المختارة عن واقع الحياة التي يعيشها الطلاب في الوقت الحالي .
٩- انشغال الكثير من الطلاب بوسائل الاتصال الحديث من شبكات الانترنيت والفضائيات والتلفونات والإذاعات .

الاستنتاجات :

استنتج الباحث من نتائج بحثه الأتي :

١- إن ذخيرة الطلاب من المحفوظ الأدبي قليل ، ولا يرقى إلى الطموح الذي يصبو إليه المربون والمهتمين بالتعليم اللغوي والحفاظ على التراث الأدبي العربي .

٢- إن التدريس الفعال غائب عن الدرس الادبي في المدارس الإعدادية .
٣- إن التعليم الو ضيفي للغة العربية غائب عن الدرس الأدبي في مدارسنا .
٤- إن عدد الأبيات الشعرية المطلوب بحفظها من قبل الطالب في كل المراحل الدراسية قليل جدا .

التوصيات :

يوصي الباحث بالتوصيات الآتية :

١- وجوب زيادة المطلوب حفظه من قبل الطلاب سواء كان المحفوظ شعرا أم نثرا .
٢- بث الفاعلية في درس الأدب والنصوص عن طريق استعمال الأساليب الحديثة في التدريس .
٣- تضمين النصوص الأدبية نصوصا قريبتا من نفوس الطلاب في هذه المرحلة العمرية .

المقترحات :

يقترح الباحث أجراء الدراسات الآتية :

١- دراسة لتعرّف استعمال النصوص الأدبية في كتابات الطلا بالتعبيرية .
٢- دراسة لتعرّف واقع المحفوظ من النصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة .
٣- دراسة لتعرّف واقع المحفوظ من النصوص الأدبية في المرحلة الجامعية .
دراسة لتعرّف واقع المحفوظ من النصوص الأدبية في معاهد المعلمين

المصادر

١- الإبراشي ،محمد عطية.روح التربية والتعليم،ط١٠،دار الإحياء العربية،ب ت .
٢- إبراهيم ،عبدا لعليم.الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،ط٧،دار المعارف ، مصر القاهرة،١٩٧٣م .
٣- ابن جني،أبو الفتوح عثمان.الخصائص،تحقيق،محمد علي النجار،دارا لكتب المصرية،١٩٥٢م .
٤- ألبياتي ،عبدالرزاق توفيق، زكريا اثنايوس. الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، بغداد ، ١٩٧٧م .
٥- ابر لبدة ،محمد .مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي ، عمان ،١٩٩٩ م .
٦- أبو العلا ، عبدا لحميد علام ، الأناشيد والمحفوظات ودورها في اكتساب المهارات اللغوية ،مجلة رسالة المعلم ، سلطنة عمان ، وزارة التربية والتعليم والشباب ،١٩٨٨م .
٧- ابن خلدون ،عبدالرحمن .المقدمة ،ط٤،دار القلم ، بيروت ، ١٩٨١م.
٨- التميمي ، عواد جاسم محمد ، وباقر جواد محمد الزجاجي .واقع تعليم اللغة العربية في الوطن العربي ، المنظمة العربية للتربية والتعليم ، تونس ، ٢٠٠٤ م .
٩- جمهورية العراق ، وزارة التربية ، المؤتمر النوعي الحادي عشر ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، بغداد ، ١٩٨٥ م .
١٠-الذهب،محمدعبدالعزيز.دور الشعر في تطوير الفكر التربوي،أطروحة دكتوراه،جامعة بغداد ،كلية ابن رشد ،١٩٩٦م .
١١-الزوبعي،عبدا لجليل إبراهيم،ومحمدا حمد الغنام.مناهج البحث في التربية،مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٣م

١٢-الزبيدي ،خالد نجم عبود .اثر استخدام طريقتي التجزئة والمحو التدريجي في تحفيظ النصوص الشعرية لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي،رسالة ماجستير،جامعة ديالى،كلية المعلمين ،٢٠٠٢م.

١٣-السيد ،محمود احمد . الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها ،ج٢،ط١، دار العودة بيروت ، ١٩٨٠ م .

١٤- العزاوي ،نعمة رحيم . أصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد، ١٩٨٨ م .

١٥-العزاوي ،نعمة رحيم . من قضايا تعليم اللغة العربية ،جامعة بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٨ م ١٦- فريحة،انيس.تبسيط قواعد اللغة العربية علىاساس منطقي جديد،الجامعة الامريكية ،١٩٥٢ م .

١٧- مدكور ، علي احمد .تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،٢٠٠٠ م . ١٨معلوف ،لويس .المنجد في اللغة ، ط٣٦،مطبعة الغدير ،٢٠٠٠ م .

19- william,d,H.testing and evaluation for the sciences,California;wadswarth publising Co, in, Co. 1966

ملحق (١)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية التربية / الأصمعي

الموضوع / استبيان

الأستاذ ..... المحترم .

يجري الباحث دراسته المسومة ب (واقع حفظ النصوص عند طلاب المرحلة الإعدادية) ومن مستلزمات هذا البحث إعداد هذا الاختبار ألتحصيلي ، ولما بعهده الباحث فيكم من خبرة وسعة اطلاع قرر الاستعانة بكم في إتمام إجراءات بحثه ، يرجى إبداء ملاحظاتكم القيمة وتسجيل ارائكم السديدة .

الاختبار ألتحصيلي : (التعليمات) :

١- عزيزي الطالب اقرأ الفقرات بكل جيد قبل الإجابة عنها .
٢- الفقرة ذات الإجابات المتعددة تعامل معاملة الفقرة المهملة .
٣- لكل فقرة درجة معينة توضع أمام السؤال فانتبه لذلك .
٤- الإجابة عن فقرات الاختبار جميعا .

الاسئلة :السؤال الأول: ضع دائرة حول الحرف الذي يشير إلى الإجابة الصحيحة فيما يأتي (لكل فقرة درجة واحدة)

١- مطلع قصيدة العباس بن الأحنف .

أ- وأنت من الدنيا نصيبي فان أمت فليتك من حور الجنان نصيبي
ب- أزين نساء العالمين أجيبي دعاء مشوق في العراق غريب
ج- فلا ضحك الواشون يا (فوز)بعدكم ولا جمدت عين جرت بسكوب

٢- مطلع قصيدة المتنبي :
أ- مغاني الشعب طيبا في المغاني بمنزلة الربيع من الزمان
ب- ملاعب جنة لو سار فيها سليمان لسار بترجمان
ج- طبت فرساننا والخيل حتى خشيت – وان كرمن – من الحران

٣- مطلع قصيدة الشريف الرضي :
أ- ليس على مضرمها سبة ولا على المجلب منها جناح
ب- يانفس من هم إلى همة فليس من عب الأذى مستراح
ج- لابد أن اركبها صعبة وقاحة تحت غلام وقاح

٤- مطلع قصيدة أبي العلاء المعري .
أ- غير مجد في ملتي واعتقادي نوح يماك ولا ترنم شادي
ب- وقبيح بنا وان قدم لعه د هوان الإباء والأجداد
ج- وشبيه صوت النعي اذا قي س بصوت البشير في كل نادي

السؤال الثاني :

اجب عمّا يأتي .(درجة واحدة لكل من الفقرات ١-١٤ ودرجتان لكل من الفقرات ١٥-٢٠)

١- من الصور الشعرية التي ساقها الشريف في قصيدته (إن من يطلب العلا عليه مجابهة الصعاب) اذكر البيت الذي يصف ذلك .
٢- (الفتوة) (ألسحنه السمراء)(الغربة)الصورة الشعرية التي تجمع معاني هذه

العبارات نلاحظها في بيت شعري في قصيدة المتنبي ، اذكر البيت .

٣- يرسم المتنبي صورة للثمار اليانعة التي تترى للعيون ، اذكر ذلك البيت .
٤- استعمل المتنبي عناصر الطبيعة الصامتة والحية ، اذكر بيتا شعريا يمثل ذلك .
٥- اذكر البيت الشعري الذي يذكر فيه العباس بن الأحنف الحور العين .
٦- اذكر البيت الشعري الذي يصور فيه العباس بن الأحنف استمرار عينه بذرف الدموع :
٧- اذكر البيت الشعري الذي يذكر فيه المتنبي النبي سليمان عليه السلام .
٨- اذكر البيت الشعري الذي يذكر فيه المتنبي فيه الفتي العربي وحاله في الغربة .
٩- (غارة شعواء لشدتها ، وهي غارة للدفاع عن الوطن والنفس ،لذا وصف الرضي ان من

أشعل فتيلها لا يذم ، وان المنهزم منها لا يعير)صورة شعرية ساقها الشريف الرضي في قصيدته، اذكر ذلك البيت

١٠-اذكر بيت الشريف الرضي الذي يصور فيه أن قلبه في تعب مستمر وقد جاء الوقت الذي يهدئ قلبه وينتهي من المناجاة الطويلة .

١١-اذكر البيت الشعري الذي يذكر فيه العباس بن الأحنف (العراق).

١٢-يصور المتنبي كثرة الأشجار وكثافتها بحيث تحجب أشعة الشمس في قصيدته ، اذكر البيت الشعري الذي يصور ذلك .

١٣-اللحد يضحك عند المعري من كثرة الموتى الذين يلحدون في لحد واحد ، نلمح ذلك في قوله .

١٤-يظن المعري أن تراب الأرض ما هو إلا بقايا أجساد الموتى نلمح ذلك في قوله .

١٥-اذكر بيتين من مطلع قصيدة العباس بن الأحنف .

١٦- اذكر بيتين من مطلع قصيدة الشريف الرضي .

١٧- اذكر بيتين من مطلع قصيدة المتنبي .

١٨- اذكر بيتين من مطلع قصيدة أبو العلاء المعري .

١٩-أكمل قول العباس بن الأحنف "وان الله إذا أراد ثمرا غرس ..... " .

٢٠-أكمل قول الجاحظ " ليت أني قد رأيتك بمرو ..... " .

الباحث

الدكتور عبدالحسن عبدالامير احمد العبيدي